Available at:
http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v6i1.2603

لسان الضاد
دورية اللغة العربية تعليمها وآدابها

# Al-Lawāsiq Fil Af'āl Ar-Rubā'iyyah

**Taufik Fadlurrahman**
University of Darussalam Gontor
Mtaufiq685@gmail.com

## Abstract

The word in Arabic has a free meaning if it has not been affixed to any letter, if there are affixes in it then it becomes bound, and changes its shape, and becomes narrower in meaning. This statement can be seen in the following example: "*qarfaṣa*" means sitting on the ground and holding hands under the feet, whereas if in the letter "*ta*" it becomes "*taqarfaṣa*" which means covering himself with clothes, and the word "*za*" *'za* "*a*" which means to shake, when it ends with the letter" ta "then it becomes" *za'za'at* "which means she has been shaken. From the two previous examples, the researcher saw that the letter "ta" can change meaning and also narrow the meaning. Both are part of affixes in the *ruba'i* verb, so this paper will explain the type of affix in the ruba'i verb.

**Keywords:** Affix, *Ruba'i* Verb, Meaning, Enrollment.

# اللواصق في الأفعال الرباعية

**محمد توفيق فضل الرحمان**
جامعة دار السلام كونتور
Mtaufiq685@gmail.com

**ملخص**

إن الكلمات العربية لها معنى حر إذا لم تكن مرفقة بأي حرف، و إذا التحقت بالحرف فتصبح ملزمة وتغيرت شكلها وأضيق لها المعنى. تحقيقا لهذا البيان، يمكن أن نلاحظ هذه الكلمة «قرفص» التى لها المعنى «جلس على الأرض شادّاً يديه تحت رجليه», و التحق بحرف «التاء» فى أولها تكون»تقرفص» التى معنها «تلفف فى الثوب». الكملة «زعزع» لها المعنى «حركه بشدة»، و إذا اتصلت بالتاء تدل على ضمير بارز متصل تقدره هي فى أخرها وتكن «زعزعت» ، فمعنى يتغير إلى «هي متحركة بشدة». فمن هذان مثالان تبـين أن الحرف «التاء» يفيد المعنى ويمكن تغيير المعنى وتضييقه. كل الحرف «التاء» في المثال هما من اللواصق التحقا بالكلمة الرباعية من الفعل. فسوف تشرح و تبين هذه الورقة أنواع اللصقة فى الفعل الرباعي.

**الكلمات المفتاحية:** اللواصق، الفعل الرباعي، المعنى، الالتحاق.

## أ. مقدمة

إن من احدى سبب في تعدد الكلمات في اللغة العربية هي إضافة الكلمة بالحرف مثل " قَرْفَصَ " إذا سبقتها حرف "التاء" فصار "تَقَرْفَصَ"، فكلمة "قَرْفَصَ" بمعنى "جلس على الأرض شادّا يده تحت رجليه"[١]، ولكن إذا سبقتها حرف «التاء» فصار «تَقَرْفَصَ» فتغير المعنى إلى «تلفّف في ثوبه»، وكلمة «زَعْزَعَ» بمعنى «حرك بشدة»[٢] إذا أضيفت آخرها بحرف «التاء» فأصبح «زَعْزَعَتْ» بمعنى «حركت بشدة» فالتاء تأتي بتحويل من الغائب إلى الغائبة. فمن المثالين السابقين نرى بأنّ الحروف الأصلية في المثال الأول هي حروف «ق، ر، ف، ص» ولكن بعد إضافة حرف «التاء» قبلها، فظهرت معنى جديدا، والمثال الثاني هي حروف «ز،ع،ز،ع» ولكن بعد إضافة حرف «التاء» بعدها، فظهر شكلا جديدا.

والاصطلاح للمثال الأول اللواصق بالاشتقاقي أي *(Derivation)*[٣]، و المثال الثاني باللواصق التصريفي أي *(Inflection)*[٤] فهما من صفة اللواصق. واللواصق هي قاعدة من قواعد في اللسانيات العامة،[٥] وتكون وحدات صرفية مقيّدة أو *(Bound Morphemes)*.[٦] التي بيّن حجازي بأنها «لا توجد إلا متصلة»

---

١ إبراهيم مصطفى وآخرون. (٢٠١١). **المعجم الوسيط**. مصر: مكتة الشروق الدولية. ص ٧٢٩.

٢ **نفس المرجع**. ص ٣٩٣.

٣ أنطوان الدحداح. (١٩٨٨). **معجم المصطلحات الإعراب والبناء**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ص ٥١.

4 Abdul Chaer. *Linguistik Umum*. (2012). Jakarta: Rineka Cipta. p. 177. see: Verhaar. (1986). *Pengantar Lingguistik*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press. p. 66. And see: أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية. محفوظة الناشر.ص ٢٨.

٥ "اللسانيات العامة هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية. أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ اللسانيات**. دمشق: دار الفكر. ص ١٥.

٦ أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ...ص. ١٩٧. انظر ماريو ياي. (١٩٩٨). **أسس علم اللغة**. ترجمة, أحمد مختار عمر. القاهرة: عالم الكتب. ص ٥٤.

مثل «الضمائر المتصلة».[٧] واهتمت اللواصق نظرتها إلى موضع حرف الزيادة في الكلمة،[٨] ولها تقسيمات التي قسمها اللغويين في كتبهم. ونعرفها ببعض المصطلحات الآتية، وهي: الصدور أو السوابق، والأحشاء أو الدواخل، والأعجاز أو اللواحق.[٩] ولكل واحد منها دور هام في تغيير معاني الكلمات، ولها الأحرف المتناوعة والمتفرقة خاصة.

وإذا اهتمنا جيداً فوجدنا المثال السابقة من الأفعال الرباعية، لأن جميع حروفها الأربعة أصلية.[١٠] ورأى الباحث بأن الأفعال الرباعية تكاد ضائعا لدى متعلّمي اللغة خصوصا وناطقين بها عموما، لقلّة استخدامها كلاميا كانت أم كتابة، حتي ينسون بكثير عنها، ويصعبون لمعرفتها. لأنها قد فعلت حسب ما فعلت غيرها من تغيير في التصريف اللغوي والاصطلاحي والأوزان. فلحفظ من ضياعها، ولبيان حقيقتها، أصلية كانت أو بعد تغيير. استخدم الباحث الأفعال الرباعية لأنْ تكون حدا للبحث في رسالته حتى يتضح بها حقيقة أنواع اللواصق في اللغة العربية في الأفعال الرباعية.

### ب. مفهوم اللواصق

إن اللواصق من احدى المصطلحات فى مجال اللسانيات الحديثة، قد اختلف بعض اللغويون في بيان عن مفهومها. قال الأسمير، يكتب بأن اللواصق هي زيادة حرف أو حرفين على الحروف الأصلية في الفعل أو الاسم، لتصير

---

٧ محمود فهمي حجازي. (د.س). **مدخل إلى علم اللغة**. القاهرة: دار قباء. ص ٩٢؛ انظر، أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ... ص ١٩٨؛ انظر، عصام نور الدين. (١٩٨٨). **المصطلح الصرفي مميزات التذكير والتأنيث**. لبنان: دار الكتاب العالمي. ص ١٠٦.

٨ ماري نوال غاري بريور. (٢٠٠٧). **المصطلحات المفاتيح فى اللسانيات**. ترجمة، عبد القادر فهيم السيباني. الجزائر: سيدي بلعباس. ص ١٥.

٩ ميدان بن الحكم – حلمية الزيتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث فى اللغة**. دار الكتب. ص ١٨٧؛ انظر، أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية** ... ص ٤٩.

١٠ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل في علم الصرف**. لبنان: دار الكتب العلمية. ص ٢٧٣؛ انظر، محمود سليمان ياقوت. (١٩٩٩). **الصرف التعليمي**. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية. ص ٧٨.

الكلمة المزيدة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وهيئتها الحاصلة من الحركات، والسكنات.[١١] وقال عبد الخالق أن اللواصق هي كل زيادة من الحروف التي أضيفت إلى الكلمة ما، بحفظ معنى الأصل وتغيير اللفظي.[١٢]

وأكّد الحكم بأنها كل حرف من حروف الزيادة، ومن الأدوات، والضمائر المتصلة التي تتخذ معنى وظيفيا لا معجميا.[١٣] وقال حجازي، اللواصق هي الإضافة الحروف الزوائد التي تكون في مواقع مختلفة من الكلمة.[١٤] فمن بيانهم نرى بأنهم يتفقون عن مفهوم اللواصق بأنها حروف لزيادة في الكلمة. وأما نور الدين، يبين اللواصق بأنها المورفيم الذي أضيف إلى الكلمة.[١٥] وكتب عبد الخير، بأنها بنية وعادة من مورفيم المقيد الذي ألصق على الوحدة الأساسية في عملية الإلصاق.[١٦] وعند قدور، اللواصق هي وحدة صرفية على هيئة الكلمة.[١٧] فمن بيانهم نرى بأنهم يتفقون عن مفهوم اللواصق بأنها مورفيم المقيد في الكلمة.

نرى بأن الأسمير، والخالق، والحكم، وحجازي يتفقوا باستخدام جملة «حرف الزيادة» في بيانهم عنها. وأما نور الدين، والخير، وقدور اتفقوا باستخدام جملة «مورفيم المقيد» لبيان عن اللواصق. فمن هنا نستنبط، بأن اختلافهم في استخدام الجملة للبيان عن اللواصق. واتفقوا بعضهم بعض في معنى المقصود للواصق بأنها مورفيم المقيد أو وحدات صرفية مقيدة من زيادة، والأدوات، وضمائر متصلة التي ألصق إلى الكلمة لجعل بنية كلمة الجديدة. وأما عمليتها سميت بإلصاق. وبيّن بغض اللغويون عن الإلصاق في كتبهم، منها:

---

١١ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ... ص ١٥٢.

١٢ محمد عبد الخالق عضيمة. (١٩٩٩). **المغني واللباب في تصريف الأفعال**. قاهرة: دار الحديث. ص ٦٦.

١٣ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث**... ص ١٨٦.

١٤ محمود فهمي حجازي. (د.س). **مدخل إلى** .... ص ٨٩.

١٥ عصام نور الدين. (١٩٨٨). **المصطلح الصرفي** .... ص ٩٠.

16 Abdul Chaer. (2012). *Linguistik* ... p 177.

١٧ أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ... ص ١٩٨.

سمسوري، يبين بأن الإلصاق هو عملية لاصقية بين بنية أسايسة واللواصق.[١٨] وكتب فيرهار، الإلصاق هو إلصاق اللاصق بمورفيم الحر.[١٩] وبيّن إبراهيم النجار في كتابه، بأن الإلصاق هو إضافة السوابق أو اللواحق إلى الكلمة دون أن يغير ذلك من بنيتها الداخلية.[٢٠] وبيّن الخير بأن الإلصاق هو إلصاق اللاصق على بنية الأساسية أو مورفيم.[٢١]

وأما عند عبد الحميد، الإلصاق هو: جعل الكلمة مثل الأخرى، بسبب زيادة الحرف أو أكثر، لتصير الكلمة المزيد فيها مساوية للملحق بها في عدد الحروف والحركات المعينة والسكنات، وفي التكسير والتصغير، وغيرها من الأحكام، والأكثر أن يكون معنى الكلمة بعد زيادة الإلصاق كمعناها قبل الزيادة، وربما كانت الكلمة قبل زيادة الإلصاق غير دالة على معنى فتصبح بالزيادة ذات معنى، نحو (كوكب)، إذ لا معنى لككب، بل لا وجود لها[٢٢] ووافق صلاح به[٢٣]، كما بيّن النجار بقصر الجملة سابقا أنّ «الإلصاق هو إضافة السوابق أو اللواحق إلى الكلمة».[٢٤]

فمن بيان كلها نفهم بأن الإلصاق هو عملية تكوينية بزيادة حرف، حرفان، أو أكثر في حروف الأصل، أو إلصاق مورفيم المقيد من اللواصق بمورفيم الحر، لغرض خاص به.[٢٥] وقد وصف هذه «*inflective*" أو الزوائد التصريفية

18 Samsuri. (1978). *Analisa Bahasa*. Jakarta: Erlangga. p 190.

19 Verhaar. (1986). *Pengantar* ... p 60.

٢٠ لطيفة إبراهيم النجار. (١٩٩٣). **دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها**. عمان: دار البشير. ص ١٠٠.

21 Abdul Chaer. (2012). *Linguistik* ... p 177.

٢٢ محمد محيي الدين عبد الحميد. (١٩٩٥). **دروس التصريف**، المكتبة العصرية. ص ٣٧.

٢٣ شعبان صلاح. (١٩٨٢). **تصريف الأفعال في اللغة العربية**. القاهرة: دار العلوم. ص ٥٣-٥٤.

٢٤ لطيفة إبراهيم النجار. (١٩٩٣). **دور البنية الصرفية في وصف** ... ص ١٠٠.

٢٥ جاك سي. وريتشاردز. والأصحاب. (٢٠٠٧). **معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي**. مصر: شركة المصرية العالمية. ص ٢١.

أحيانا، و"*derivative*" بالزوائد الاشتقاقية أحيانا.[٢٦] وهذه العملية يتضمّن بعض العناصر، منها: الأول بنية الأساسية. والثاني، اللواصق، والثالث، معنى الوظيفي.[٢٧]

### ج. غاية اللواصق وعلاماتها

وأما غاية من اللواصق في الكلمة، هي: غاية اللفظية، وغاية المعنوية. ويدل هذا بدليل عن بيان عبد الخير في غرض اللواصق، فقسم الغرض إلى قسمين: غرض لفظي، الذي سمي بالزوائد التصريفية «*affix inflective*". وغرض معنوي الذي سمي بالزوائد الاشتقاقية "*affix derivative*".[٢٨] ووافق عبد الهادي به.[٢٩] وبهاذا تغني الكلمة في اللغة.

فمن علامات اللواصق هي الأولى، أن تكون اللاصق من حروف الزيادة، والأدوات، والضمائر المتصلة.[٣٠] الثانية، لا تطرد في إفادة معنى «في الفعل(ماض إلى مضارع إلى أمر) وفي الاسم(تصغير وجمع التكسير)»، مثل كتب – يكتب – أكتب، أو غَضَنْفَر (*lion*) – غَضَيْفَر(*little lion*)، وكوب – أكواب، وكتاب – كتب. الثالثة، إذ يخص الإلصاق لغرض لفظي لا يكون من هذه الصيغ مَفْعَل، ومفْعِل (للمصدر، والزمان، والمكان)، ومِفْعَل للآلة، وأفعل للتفصيل لدلالتها على معنى مطرد، ولوجود الإدغام في بعض أمثلتها. نحو: مردّ، مشدّ، أشدّ.

الرابعة، يلحق الفعل بالفعل ليجرى مجراه في تصاريفه في الماضى، والمضارع، والأمر، والمصدر، وبقية المشتقات. نحو: سيطر يسيطر. وخامسا، يلحق الاسم بالاسم ليعاميل معاملته في التصغير، والتكسير إن كان الملحق

26 Ahmad Syauqi Ahya. (2013). *Makna dan Fungsi Afiks Derivasional Dalam Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*. Malang: Madani. p 1.

27 Abdul Chaer (2012). *Linguistik* ... p 177.

28 *Ibid*. p 177-178.

٢٩ عبد الهادي الفضلي. (٢٠١١). **مختصر الصرف**. لبنان: دار القلم. ص ١٤.

٣٠ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث ...** ص ١٨٦.

به رباعيا فضيغم ملحق.[٣١] السادسة، سقوط الحرف من الكلمة الأصل كألف (ضارب) لسقوطها من أسله وهو المصدر (ضَرْب). السابعة، سقوط الحرف من كلمة الفرع كحرف الألف فى الكلمة «كتاب» لسقوطها من فرعه وهو فى الجمع «كُتُبٌ».[٣٢] الثامنة، ألا تكون الزيادة مطردة فى إفادة معنى زائد على الأصل، بمعنى أنه قد يتغير المعنى بزيادة الإلحاق وقد لا يتغير.[٣٣] وخصّ عبد الخالق في الثاني والثالث بأن يكون من علمات الزوائد التصريفية.

### د. أقسام اللواصق

وقد اتفق بعض اللغويون في تقسيمات اللواصق بأن لها ثلاثة أقسام، منها: صدور *(prefix)*، وأحشاء *(infix)*، وأعجاز *(suffix)*.[٣٤] ووافق سوسوري،[٣٥] وحجازي بهم.[٣٦] ورأى محمد قدور، أنّ أنواع وحدات الصرفية المقيدة ثلاثة، هي: الصدور أو السوابق، والأحشاء أو الدواخل، والأعجاز أو اللواحق.[٣٧] وأصطلح أشواق محمد النجار، برأيه أن للواصق ثلاثة أقسام، منها: السوابق *(prefix)*، والمقحمات *(infix)*، واللواحق *(suffix)*.[٣٨]

ولو كانوا يختلفون ببعض مصطلحات التي استخدم بينهم لبيان عن تقسيمات اللواصق، لاتفقوا في الغرض عن المصطلحات والتقسيمات باللواصق الثلاثة. وإذا رأينا إلى بيان السابق، وصلنا بأن للواصق ثلاثة أقسام

---

٣١ محمد عبد الخالق عضيمة. (١٩٩٩). **المغني واللباب في تصريف** ... ص ٦٦-٦٧.

٣٢ عبد الهادي الفضلي. (٢٠١١). **مختصر الصرف**...ص ١٦.

٣٣ شعبان صلاح. (١٩٨٢). **تصريف الأفعال** ... ص ٥٨.

٣٤ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٧؛ انظر عبد الرحمن حسن العارف. (٢٠١٣). **اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر.** مصر: دار الكتاب الجديد المتحدة. ص ١٧٧؛ انظر جاك سي. وريتشاردز. والأصحاب. (٢٠٠٧). **معجم لونجمان لتعليم اللغات** ... ص ٢١.

35 Samsuri. (1978). *Analisa* ... p 190.

٣٦ محمود فهمي حجازي. (د.س.). **مدخل إلى** ... ص. ٨٩

٣٧ أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ... ص ١٩٨-١٩٩.

٣٨ أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية** ... ص ٦٧.

المشهورة، هي: السوابق، والدواخل، واللواحق. لأن هذه التي قد اتفقوا الجمهور اللغويين. فالبيان تفصيليا عن هذه الثلاثة في ما يلي:

### ١. مفهوم السوابق أو الصدور *(prefix)*

أول قسم من أقسام اللواصق هي الصدور أو السوابق. وفي المعجم المفصل في علم الصرف، قال راجي: «الصدر هو، في اللغة، مقدّم الشيئ. وفي الاصطلاح، القسم الأول من الكلمة المركبة، نحو (عبد) من (عبد الله) أو (سبعة) من (سبعة عشر)».[٣٩] وبين بعض اللغويون عنها: كتب نور الدين، سابقة هي حرف زائد في أول الكلمة.[٤٠] وفيرهار يري بأن السوابق هي لاصق في أول الكلمة.[٤١] ووافق سمسوري به[٤٢] وزاد عبد الخير،[٤٣] وأحمد شوقي، أن الكلمة التي ألصق هي الكلمة الأساسية.[٤٤]

وأما حجازي، يبين السوابق *(prefix)*، الإضافة الحروف التي تكون في البداية الكلمة.[٤٥] وعند الحكم، صدور *(prefix)*، هو ما ألحق بأول الكلمة وتصدرها، ليؤدي معنى صرفيا معينا، بتعبيره عن مورفيم أو وحدة صرفية.[٤٦] فمن هنا نستنبط بأن السوابق هي لاصق التي ألصق في أول الكلمة الأساسية ليؤدي معنى صرفيا معينا،[٤٧] بتعبيره عن مورفيم أو وحدة صرفية.

---

٣٩ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ... ص ٢٨٦.

٤٠ عصام نور الدين. (١٩٨٨). **المصطلح الصرفي** ... ص ٩٠.

41 Verhaar. (1986). *Pengantar* ... p 60.

42 Samsuri. (1978). *Analisa* ... p 190.

43 Abdul Chaer. (2012). *Linguistik* ... p 178.

44 Ahmad Syauqi Ahya. (2013). *Makna dan Fungsi Afiks* ... p 16.

٤٥ محمود فهمي حجازي. (د.س.). **مدخل إلى** ... ص ٨٩.

٤٦ ميدان بن الحكم – حلمية الزيتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٧-١٨٨.

٤٧ جاك سي. وريتشاردز. والأصحاب. (٢٠٠٧). **معجم لونجمان لتعليم اللغات** ... ص ٥٢٥.

والكلمة المسبقة هي الكلمة التي ألصقت باللاصق في أول الكامة[٤٨] وحروف الصدور أو السوابق *(prefix)*، نحو : حروف المضارعة، وهمزة التعدية في وزن أفعل، والألف والسين والتاء في وزن استفعل، والتاء والميم في وزن تمفعل، والميم في وزن مفعول من ثلاثي، ونحو ذلك.[٤٩] وزاد الحكم في كتابه أن أشهرها: حروف المضارعة، همزة التعدية المفتوحة، والحركة التي في أول الافتعال، ثم الحركة والنون الساكنة في أول الانفعال، والحركة والسين والتاء في الاستفعال، والتاء المفتوحة في تفعّل وتفاعل، والتاء والميم في تمفعل كتمنطق.[٥٠]

### ٢. مفهوم الدواخل أو أحشاء *(infix)*

بين بعض اللغويون الدواخل في كتبهم، منها: عبد الخير، يبين الدواخل بأنها لاصق التي ألصقت في وسط الكلمة.[٥١] وعند أحمد شوقي أحياء، الدواخل هي لاصق التي ألصقت في وسط الكلمة الأساسية.[٥٢] وعند حكم الدواخل أو أحشاء *(infix)*، هو ما جاء في وسط الكلمة ليؤدي معنى صرفيا معينا، ليعبر عن مورفيم أو وحدة صرفية معينة هي وظيفته.[٥٣] وكتب فيرهار، الدواخل *(infix)* هي إضافة الحروف التي تكون في الكلمة.[٥٤] وعند محمد فهمي حجازي، الدواخل *(infix)* يعنى إضافة الحروف التي تكون في وسط الكلمة.[٥٥] ووافقه وكمله سمسوري، الدواخل *(infix)* هي إضافة الحروف التي تكون في وسط الكلمة، ولها قواعد خاص.[٥٦]

٤٨ أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية** ... ص ٦٨.

٤٩ أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ... ص ١٩٨-١٩٩.

٥٠ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٧-١٨٨.

51 Abdul Chaer. (2012). *Linguistik* ... p 178.

52 Ahmad Syauqi Ahya. (2013). *Makna dan Fungsi Afiks* ... p 60.

٥٣ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٨.

54 Verhaar. (1986). *Pengantar* ... p 60.

٥٥ محمود فهمي حجازي. (د.س.). **مدخل إلى** ... ص ٨٩.

56 Samsuri. (2013). *Analisa* ... p 190.

فمن هنا نري بأن الدواخل أو أحشاء *(infix)* هي إضافة الحروف التي تكون في داخل الكلمة،[٥٧] ليؤدي معنى صرفيا معينا، ليعبر عن مورفيم أو وحدة صرفية معينة هي وظيفته.

والكلمة المدخلة هي الكلمة التي ألصقت باللاصقة في وسط الكلمة[٥٨] والأحشاء أو الدواخل *(infix)*، نحو: تاء الافتعال، والتضعيف في فعّل، ألف الفاعل (من ثلاثي لدلالة على اسم الفاعل)، ألف وزن فاعل للدلالة على الثلاثي المزيد، ونحو ذلك.[٥٩] وزاد الحكم بأن أشهرها: تاء الافتعال، والتضعيف في مضعّف العيّن من ثلاثي، والفاء المكررة، وما زاد زيادة حروف في وسط الكلمة في أفعال مثل دحرج من درج، والأفعال العامية فرطح من فتح وهردم من هدم وطربق من طبق. وشرط الحشو أن يكون بين حرفين أصليين.[٦٠]

### ٣. مفهوم اللواحق أو أعجاز *(suffix)*.

اللواحق، في اللغة جمع من «لاحقة»: الثمر بعد الثمر الأوّل. وفي اصطلاح هي الزيادة في آخر الكلمة، نحو: «زيدل» اللام هي اللاحقة، والأصل: زيد.[٦١] وأراء اللغويون عن معنى اللواحق، عند غاري بريور ، بما كتبتها في كتابها بأن اللواحق *(suffix)*، هي لاصق التي تتلو الكلمة.[٦٢] وعند عبد الخير، اللواحق هي لاصق التي ألصق في آخر الكلمة.[٦٣] ووافق

---

٥٧ جاك سي. وريتشاردز. والأصحاب. (٢٠٠٧). **معجم لونجمان لتعليم اللغات** ... ص ٣٣٢.

٥٨ أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية** ... ص ٧٧.

٥٩ أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ... ص ١٩٩.

٦٠ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٨.

٦١ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ...ص ١٥٢.

٦٢ ماري نوال غاري بريور. (٢٠٠٧). **المصطلحات المفاتح** ... ص ١٥.

63 Abdul Chaer. (2012). *Linguistik* ... p 178.

سمسوري به اللواحق *(suffix)*، هي لاصق التي ألصق في آخر الكلمة.[٦٤] واتفقوا في المعنى واستخدام الجملة للبيان.

وأما عند فيرهار، اللواحق هي زيادة اللاصق في آخر الكلمة وعمليتها سميت باللاحقية.[٦٥] وبيّن نور الدين، لاحقة هي حرف زائد في أخر الكلمة، وليس لها وجود مستقل.[٦٦] وحجازي يبين بجملة الأخري، أن اللواحق *(suffix)* هي الإضافة الحروف التي تكون في آخر الكلمة.[٦٧] وحليمة الزيتون اسنخدم كلمة أعجاز للواحق *(suffix)* هو ما ألحق بآخر الكلمة فأدى وظيفيا نحويا أو صرفيا، ليعبر عن مورفيم خاص، ويعبر عن باب من أبواب النحو أو الصرف.[٦٨] ولو اختلفوا في استخدام بعض الجملة للبيان، لكن إتفقوا بمعنى اللواحق أو الأعجاز بأنها لاصق التي أضيفت في آخر أو نهاية الكلمة.[٦٩]

وأما الملحق، هو في لغة، اسم مفعول من أَلْحَقَ: أَتْبَعَ. وفي الاصطلاح، الذي أصابه الإلحاق.[٧٠] والكلمة الملحقة هي الكلمة التي ألصقت باللاصق في آخر الكامة[٧١] والملحق يجاري الملحق به في التصاريف كلها، اسما كان أو فعلا.[٧٢] وأشهرها: الضماؤر المتصلة، والنون الوقاية، وحركات الاعراب، وحروفه، وعلامة التأنيث.[٧٣] وزاد أحمد بأن حروف الأعجاز

64 Samsuri. (2013). *Analisa* ... p 190.

65 Verhaar. (1986). *Pengantar* ... p 60.

٦٦ عصام نور الدين. (١٩٨٨). **المصطلح الصرفي** ... ص ٩٠.

٦٧ محمود فهمي حجازي. (د.س.). **مدخل إلى** ... ص ٨٩.

٦٨ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٨.

٦٩ جاك سي. وريتشاردز. والأصحاب. (٢٠٠٧). **معجم لونجمان لتعليم اللغات** ... ص ٦٦٥.

٧٠ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ...ص ٣٩٤.

٧١ أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية** ... ص. ٦٨

٧٢ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ...ص ١٥٢.

٧٣ ميدان بن الحكم – حلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث** ... ص ١٨٨.

أو اللواحق *(suffix)*، نحو: الضمائر المتصلة، ونون الوقاية، وحركات الإعراب وحروفه، وعلامة التأنيث، وعلامة التثنية والجمع،[٧٤] والزيادة في الإلحاق قد تأتي بمعنى جديد.[٧٥]

للواحق نوعان: أولا، من حيث تكرير اللام. وثانيا، من حيث الإلحاق في الفعل مما يلحقه. الإلحاق من حيث وجود تكرير اللام نوعان، هما: مطّرد وغير مطّرد. مطّرد أي يُقاس عليه، وهو ما يكون بتكرير اللام الأصلية، نحو: جلبَبَ. وغير مطّرد أي لا يُقاس عليه، وهو ما لا يكون بتكرير اللام، نحو: الأليف المزيدة في «أرطى» (نوع من الشجر)، والياء المزيدة في «بيطر».[٧٦] ووافق عبد الخالق.[٧٧]

ثانيا، نوع الإلحاق في الفعل مما يلحقه: أولا، يُلحق الثلاثي بالرباعي المجرد، مثل «دحرج وجعفر»، ووزنه: فعلل، فوعل، فعول، فيعل، فعيل، فعنل، فعلى.[٧٨] ثانيا، الثلاثي بالخماسيّ، مثل «عَفَنْجَجَ (الغليظ الجاف) وجَرْدَحْلَ». ثالثا، الرباعي المجرد بالخماسي المجرد، مقل «سَمَيْدَعُ (سيد الجميل على وزن فعيلل) وجِرْدَحْل». رابعا، كما يُلْحق بالمجرد يُلحق بالمزيد، مثل «اِقْعَنْسَسَ واِحْرَنْجَمَ».[٧٩] الالحاق في الفعل، محصورا في أوزان محدودة.[٨٠]

---

٧٤ أحمد محمد قدور. (٢٠٠٨). **مبادئ** ... ص ١٩٩.

٧٥ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ...ص ٣٥.

٧٦ **نفس المرجع**. ص ١٥٢.

٧٧ محمد عبد الخالق عضيمة. (١٩٩٩). **المغني واللباب** ... ص ٧٧-٧٨.

٧٨ **نفس المرجع**. ص ٦٨.

٧٩ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل** ...ص ١٥٢.

٨٠ محمد عبد الخالق عضيمة. (١٩٩٩). **المغني واللباب** ... ص ٦٧.

### هـ. اللواصق في الأفعال الرباعية.

من بين السابق نعرف بأن اللواصق هي مورفيم المقيد أو وحدات صرفية مقيدة من زيادة، والأدوات، وضمائر متصلة التي ألصق إلى الكلمة لجعل بنية كلمة الجديدة. والإلصاق هو عملية تكوينية بزيادة حرف، حرفان، أو أكثر في حروف الأصل، أو إلصاق مورفيم المقيد من اللواصق بمورفيم الحر، لغرض خاص به. ولها ثلاثة أقسام السوايق، والدواخل، واللواحق.[٨١] فاللواصق في الأفعال الرباعية كمايل:

#### ١. السوابق في الأفعال الرباعية متعددة، منها:

همزة السوابق (أ)، وقد تسبق الهمزة في أول الكلمة، كما وقعت في الفعل المضارع والضمير تقديره "أنا"،[٨٢] نحو: أُفَعْلِلُ، وأُزَلْزِلُ، أُقَهْقِرُ. وياء السوابق (ي)، وقد تسبق الياء في أول الكلمة، كما وقعت في الفعل المضارع والضمير تقديره «هو»،[٨٣] نحو: يُفَعْلِلُ، ويُزَلْزِلُ، يُقَهْقِرُ. وتاء السوابق (ت)، وقد تسبق التاء في أول الكلمة.[٨٤] وتسبق التاء للأسباب التالية: الأول، ليدلّ على الفعل المضارع، فتسبق التاء المضارعة بالفعل المضارع والضمير تقديره «أَنْتَ وهِيَ»،[٨٥] نحو: تُفَعْلِلُ، وتُزَلْزِلُ، تُقَهْقِرُ.

---

٨١ عبد الرحمن حسن العارف. (٢٠١٣). **اتجاهات الدراسات** ... ص ١٧٧؛ انظر، محمود فهمي حجازي. (د.س.). **مدخل إلى** ... ص ٨٩؛ انظر، أشواق محمد النجار. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية** ... ص ٦٧.

٨٢ عبد الهادي الفضلي. (٢٠١١). **مختصر**...ص ١٥.

٨٣ محمد محيي الدين عبد الحميد. (١٩٩٥). **دروس** ... ص ٤٤.

٨٤ أبو حيان النحوي الأندلوسي. (١٩٨٢). **المبدع في التصريف**. الكويت: مكتبة دار العروبة. ص ١٣٤؛ انظر، أبو حيان الأندلسي. (١٩٩٨). **ارتشاف الضرب من لسان العرب**. ط ١. القاهرة: مكتبة الخانجى. ص ٢١١؛ انظر، ابن عصفور الاشبيلي. (١٩٨٧). **الممتع الكبير في التصريف**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ص ١٨١.

٨٥ محمد معصوم بن علي. (١٩٦٥). **الأمثلة التصريفيّة**. مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان ص ٤٠؛ انظر، أغوس صاحب الخيرين. (٢٠٠٨). **أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية**. إندونيسيا: WCM. ص ٨٢؛ انظر، أنطوان الدحداح. (٢٠٠١). **معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات**. بيروت: لبنان. ص ١١٥.

والثاني، ليدلّ على المطاوعة، فتسبق التاء بالفعل الماضى، نحو: تَفَعْلَلَ، تدخرج،[٨٦] وهي ممكن لمعنى المجرّد لأصل الرباعي.[٨٧] ونون السوابق (ن)، وقد تسبق النون في أول الكلمة، كما وقعت في الفعل المضارع والضمير تقديره «نحن»،[٨٨] نحو: نُفَعْلِلُ، ونُزَلْزِلُ، نُقَهْقِرُ.[٨٩] فكل المثال السابقة من السوابق في الأفعال الرباعية، وكانت أصلها «فعلل، زلزل، قهقر».

**٢. اللواحق في الأفعال الرباعية متعددة، منها:**

ألف اللواحق (ا)، وقد تلحق الألف لاحقا، كما وقعت في الفعل الماضى للغائب بضمير هما، نحو: قَهْقَرا. والفعل الأمر للمخاطب بضمير أنتما، نحو: قَهْقِرا، وزَلْزِلَا، ووَشْوِشَا، وَرْوِرَا. وتاء اللواحق (ت)، وقد تلحق التاء لاحقا في الموضعين التاليين: أولا، لاحقة التاء التأنيث الساكنة في الفعل الماضى للغائبة بضمير هي، نحو: زَلْزَلَتْ. ثانيا، لاحقة التاء المتحركة، في ثلاث حالات: مفتوحة على الفعل الماضى للمخاطب مفرد بضمير أنتَ، نحو: زَلْزَلْتَ. ومكسورة على الفعل الماضى للمخاطبة مفردة بضمير أنتِ، نحو: زَلْزَلْتِ. ومضمومة على الفعل الماضى للمتكلّم المفرد بضمير أنا، نحو: زَلْزَلْتُ.[٩٠]

وتاء وألف اللواحق (ت ا) وقد تلحق التاء التأنيث والألف التثنية لاحقا في الفعل الماضى لغائبتين بضمير هما، نحو: زَلْزَلَتَا.[٩١] وتاء وميم

٨٦ عبد الهادي الفضلي. (٢٠١١). **مختصر**... ص ١٥؛ انظر، محمد محيي الدين عبد الحميد. (١٩٩٥). **دروس**... ص ٤٧ – ٤٨؛ انظر، أحمد عبد العظيم عبد الغني. (٢٠١٦). **الوحدات الصرفية ودورها في بناء الكلمة العربية**. القاهرة: مكتبة الآداب. ص ٧٣.

٨٧ محمد معصوم بن علي. (١٩٦٥). **الأمثيلة**... ص ٣٠٦-٣٠٧.

٨٨ ابن عصفور الاشبيلي. (١٩٨٧). **الممتع الكبير**... ص١٧١؛ انظر، عبد الهادي الفضلي. (٢٠١١). **مختصر** ...ص. ٥؛ انظر، أبو حيان الأندلسي. (١٩٩٨). **ارتشاف الضرب**... ص ٢٠٢.

٨٩ أنطوان الدحداح. (٢٠٠٧). **معجم تصريف الأفعال العربية**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ص ٣٨٧-٣٨٨.

٩٠ ابن عصفور الاشبيلي. (١٩٨٧). **الممتع الكبير**... ص ١٨١.

٩١ محمد معصوم بن علي، **الأمثيلة**... ص ٣١٢؛ انظر، أغوس صاحب الخيرين. (٢٠٠٨). **أوضح المناهج**... ص

اللواحق (تم)، وقد تلحقان في الفعل الماضى للمخاطبِيْنَ بضمير أَنْتُمْ، نحو: زَلْزَلْتُمْ، وقَهْقَرْتُمْ، ولَأْلَأْتُمْ. وتاء ونونان اللواحق (ت ن ن)، وقد يلحقْنَ في الفعل الماضى للمخاطبات بضمير أَنْتُنَّ، نحو: زَلْزَلْتُنَّ، وقَهْقَرْتُنَّ، ولَأْلَأْتُنَّ. وتاء وميم وألف اللواحق (ت م ا)، وقد يلحقْنَ في الموضوعين، هما: الأول، يلحقْنَ في الفعل الماضى للمخاطبَيْنِ بضمير أَنْتُمَا، نحو: زَلْزَلْتُمَا، قهقرتما، لَأْلَأْتُمَا. الثاني، يلحقْنَ في الفعل الماضى للمخاطبتَيْنِ بضمير أَنْتُمَا، نحو: زَلْزَلْتُمَا، قَهْقَرْتُمَا، ولَأْلَأْتُمَا.

ونون اللواحق (ن)، وقد تلحق النون في موضعين، هي: الأول، لحقة النون المفتوحة في الفعل الماضى للغائبات بضمير هُنَّ، نحو: زَلْزَلْنَ، ووَرْوَرْنَ، ووَشْوَشْنَ. الثاني، لحقة النون المفتوحة بالفعل الأمر للمخاطبات بضمير أَنْتُنَّ، نحو: زَلْزِلْنَ، ووَرْوِرْنَ، ووَشْوِشْنَ. ونون وألف اللواحق (ن ا)، وقد تلحق النون المفتوحة والألف في الفعل الماضى للمتكلمَيْنِ أو للمتكلمِيْنَ بضمير نَحْنُ، نحو: زَلْزَلْنَا، ووَرْوَرْنَا، ووَشْوَشْنَا. وياء اللواحق (ي)، وقد تلحق الياء الساكنة بالفعل الأمر للمخاطبة بضمير أَنْتِ، نحو: زَلْزِلِي، ثَأْلِلِي، وَشْوِشِي، وَرْوِرِي.

وواو وألف اللواحق (و ا)، وقد تلحق الواو والألف في الموضعين، هما: الأول، لحقة الواو الساكنة والألف أو الواو الجماعة في الفعل الماضى للمغائب بضمير هُمْ، نحو: زَلْزَلُوا، ثَأْلَلُوا، وَشْوَشُوا، وَرْوَرُوا. الثاني، لحقة الواو الساكنة والألف أو الواو الجماعة بالفعل الأمر للمخاطبة بضمير أَنْتُمْ، نحو: زَلْزِلُوا، ثَأْلِلُوا، وَشْوِشُوا، وَرْوِرُوا.[٩٢] فكل المثال السابقة من

٨٢؛ انظر، أنطوان الدحداح. (٢٠٠١). **معجم قواعد**... ص ١١٥.

٩٢ راجي الأسمير. (١٩٩٣). **المعجم المفصل**... ص ١٥٣؛ انظر، أحمد بن محمد الحملاوى. (٢٠٠٩). **شذا العرف في فن الصرف**. القاهرة: دار الكيان. ص ٥٦-٥٧؛ انظر، محمد محيي الدين عبد الحميد.(١٩٩٥). **دروس**... ص ١٧٥-١٧٧؛ انظر، عبد الصبور شاهين. (١٩٩٧). **العربية الفصحى**. القاهرة: مكتبة الشباب. ص ٢١٥-٢١٨؛ انظر، مصطفى الغلاييني. (١٩٩٣). **جامع الدروس العربية**. ج ١. بيروت: المكتبه العصريه. ص ٣٣؛ انظر، ابن عصفور الاشبيلي. (١٩٨٧). **الممتع الكبير**... ص ٤٩.

اللواحق في الأفعال الرباعية، وكانت أصلها «قهقر، زلزل، لألأ، وشوش، ثألل، ورور».

## و. الخاتمة

إن اللواصق التي تمكن أن تضاف إلى الأفعال الرباعية في اللغة العربية هي: السوابق واللواحق فقط. فالسوابق التي تمكن أن تضاف إلى الأفعال الرباعية في اللغة العربية، هي: سابقة الهمزة، والنون، والياء، والتاء. وتاء الزائدة. واللواحق التي تمكن أن تضاف إلى الأفعال الرباعية في اللغة العربية، هي: لاحقة الألف، والتاء، والتاء والألف(تا)، والتاء والميم(تم)، والتاء والميم والألف(تما)، والتاء والنونين(تنّ)، والنون، والنون والألف(نا)، والواو والألف(وا)، والياء. فهذه الحروف كلها، تمكن أن تضاف إلى الأفعال الرباعية في اللغة العربية لجعل الكلمة الملصقة باللواصق، ومنها تعدد الكلمة في اللغة العربية.

## قائمة المراجع


الأسمير، راجي. (١٩٩٣). **المعجم المفصل في علم الصرف**. بيروت: دار الكتاب العالمية.

الاشبيلي، ابن عصفور.(١٩٨٧). **الممتع الكبير في التصريف**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

الأندلسي، أبو حيان. (١٩٨٢). **المبدع في التصريف**. الكويْت: مكتبة دار العروبة.

_____. (١٩٩٨). **ارتشاف الضرب من لسان العرب**. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الخانجى.

بريور، ماري نوال غاري. (٢٠٠٧). **المصطلحات المفاتح فى اللسانيات، ترجمة عبد القادرفهيم السيباني**. الجزائر: سيدي بلعباس.

حجازي، محمود فهمي. دون السنة. **مدخل إلى علم اللغة**. القاهرة: دار قباء.

حسن العارف، عبد الرحمن. (٢٠١٣). **اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر**. مصر: دار الكتاب الجديد المتحدة.

الحكم،ميدان بن وحلمية الزبتون. (١٩٨٩). **مناهج البحث فى اللغة**. دار الكتب.

الحملاوى، أحمد بن محمد. (٢٠٠٩). **شذا العرف في فن الصرف**.القاهرة: دار الكيان.

الدحداح، أنطوان. (١٩٨٨). **معجم المصطلحات الإعراب والبناء**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

_____. (٢٠٠١). **معجم قواعد اللغة العربية**. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

_____. (٢٠٠٧). **معجم تصريف الأفعال اللغة**. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

سي، جاك. وآخرون. (٢٠٠٧). **معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي**. مصر: شركة المصرية العالمية

شاهين، عبد الصبور. (١٩٩٧). **العربية الفصحى**. القاهرة: مكتبة الشباب.

صاحب الخيرين، أغوس. (٢٠٠٨). **أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية**. إندونيسيا: WCM.

صلاح، شعبان. (١٩٨٢). **تصريف الأفعال في اللغة العربية**. القاهرة: دار العلوم.

عبد الحميد، محمد محيي الدين. (١٩٩٥). **دروس التصريف**. بيروت: المكتبة العصرية.

عبد الغني، أحمد عبد العظيم. (٢٠١٦). **الوحدات الصرفية ودورها في بناء الكلمة العربية**. القاهرة: مكتبة الآداب.

عضيمة، محمد عبد الخالق. (١٩٩٩). **المغني واللباب في تصريف الأفعال**. قاهرة: دار الحديث.

علي، محمد معصوم بن. (١٩٦٥). **الأمثلة التصريفيّة**. إندونيسيا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان.

الغلاييني، مصطفى. (١٩٩٣). **جامع الدروس العربية.** ج ١. بيروت: المكتبه العصريه.

الفضلي، عبد الهادي. (٢٠١١). **مختصر الصرف**. بيروت: دار القلم.

قدور، أحمد محمد. (٢٠٠٨). **مبادئ اللسانيات**. دمشق: دار الفكر.

مصطفى، إبراهيم. والآخرون. (٢٠١١). **المعجم الوسيط**. مصر: مكتة الشروق الدولية.

النجار، إبراهيم لطيفة. (١٩٩٣). **دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية**. الأردان: دار البشير.

النجار، أشواق محمد. (٢٠٠٦). **دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية**. ط ١. عمان: دار دجلة.

نور الدين، عصام. (١٩٨٨). **المصطلح الصرفي مميزات التذكير والتأنيث**. لبنان: دار الكتاب العالمي.

ياقوت، محمود سليمان. (١٩٩٩). **الصرف التعليمي**. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

ياي، ماريو. (١٩٩٨). **أسس علم اللغة**. ترجمة أحمد مختار عمر. القاهرة: عالم الكتب.

Ahya, Ahmad Syauqi. (2013). *Makna dan Fungsi Afiks Derivasional Dalam Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*. Malang: Madani.

Chaer, Abdul. (2012). *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

Samsuri. (1978). *Analisa Bahasa*. Jakarta: Erlangga.

Verhaar. (1986). *Pengantar Lingguistik*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.